

سنن البيهقي الكبرى

17752 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن أيوب ح قال وأخبرني الحسن بن سفيان وهذا حديثه ثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أنه قال Y دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد Bه فسأله أبو صرمة فقال يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله A يذكر العزل قال نعم غزونا مع رسول الله A غزوة المصطلق فسينا كرائم العرب وطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله A بين أظهرنا فلا نسأله فسألنا رسول الله A فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نعمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وفي هذا دلالة على أنه قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع إلى المدينة كما قال الأوزاعي والشافعي قال أبو يوسف افتتح رسول الله A بلاد بني المصطلق وظهر عليهم فصارت بلادهم دار الإسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم قال الشافعي مجيباً له عن ذلك أغار رسول الله A عليهم وهم غارون في نعمهم فقتلهم وسباهم وقسم أموالهم وسبيهم في دارهم سنة خمس وإنما أسلموا بعدها بزمان وإنما بعث إليهم الوليد بن عقبة مصدقاً سنة عشر وقد رجع رسول الله A عنهم ودارهم دار حرب قال الشيخ أما قوله إن ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عروة وابن شهاب